واحات اجتماعية

مجلة إلكترونية شهرية تصدرها دائرة الخدمات الاجتماعية مايو - 2020

«التطبيب عن بعد» لتعزيز الرعاية الصحية للمجتمع

متطوعو «الشارقة للتطوع» في خدمة المجتمع

الرؤية الإلكترونية تتيح «التواصل عن بعد» لنزلاء «العقابية»

الهيئة التحريرية

المشرف العام

أحمد إبراهيم الميل

رئيس التحرير

مها منصور آل علي

هيئة التحرير

خولة عبدالله آل علي

علياء عيسى السوقي

محمد البشير الدودو

عائشة خالد سويدان

الإخراج الفني:

محمد البشير الدودو

media@sssd.shj.ae / 065015144

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

الرؤية:

نحو مجتمع يتمتع بالرفاهية والأمن والاستقرار الأسري والاحتواء الاجتماعي

الرسالة:

تقديم خدمات اجتماعية علاجية ووقائية وإنمائية في مجال الضمان والرعاية والحماية والتأهيل للأفراد والأسر والمجموعات من ذوي الظروف الاجتماعية الخاصة ودراسة المشكلات الاجتماعية لايجاد الحلول ودعم اتخاذ القرار اسهاما في عملية التنمية المستدامة لمجتمع الشارقة

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

استمراراً لخدمات الرعاية المنزلية

«التطبيب عن بعد» بـ«اجتماعية الشارقة» يعزز الرعاية الصحية للمجتمع

اطلقت دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة؛ عبر إدارتها للرعاية المنزلية، خدمات «التطبيب عن بعد» تتضمن جلسات مع الأطباء والعالجين الطبيعيين من خلال حجز مواعيد مسبقة من خلال الاتصال بالرقم 8007080 أو عبر الواتس اب على الرقم 065015505 بهدف التقليل من مراجعة المستشفيات والمرافق الصحية حفاظاً على صحة المجتمع وتشجيعهم على الجلوس في البيت.

وتعد خدمة «التطبيب عن بعد» استمراراً لخدمات الرعاية المنزلية التي يتم تقديمها لكبار السن، وطريحي الفراش، وذوي الإعاقة، ومن يعانون أمراضاً مزمنة، إلى جانب الأفراد الذين هم في الحجر الصحي المنزلي، يقدمها الكادر الطبي بدائرة الخدمات الاجتماعية.

ويستفيد من هذه الخدمة؛ كبار السن والأفراد الذين يعانون أمراضا مزمنة، أو من هم بحاجة لتجديد وصفة طبية، ويفضلون عدم زيارة المراكز الصحية خلال هذه الفترة، إلى جانب الأشخاص في العزل المنزلي، بالإضافة إلى مختلف أفراد المجتمع، من خلال التواصل هاتفياً دعم الممارسات الصحية..

وقالت خلود آل علي مدير إدارة الرعاية المنزلية؛ أن خدمة «التطبيب عن بعد» الذي أطلقته الدائرة يشكل ركيزة أساسية في دعم الجهود الصحية التي تقوم بها إدارة الرعاية المنزلية لمستفيديها؛ من خلال كفاءات من المهنيين الأطباء والفنيين، فضلاً عن البنية التحتية والأنظمة التقنية التي تلبي متطلبات «التطبيب عن بعد».

ولفتت خلود آل علي؛ إلى أن خدمة التطبيب عن بعد ما هي إلا تكملة لخدمات الرعاية المنزلية التي تضمن الحفاظ على صحة الآباء والأمهات وهم في منازلهم؛ مشيرةً إلى أنه في حال هناك حالات بحاجة للتدخل العاجل يتم التدخل الفوري من قبل فريق الرعاية المنزلية لتقديم العلاج اللازم أو تحويل الحالة للمستشفى إن تطلب الأمر، مع مراعاة عدم التحويل إلا للحالات التي تستدعي حالتها الدخول للمستشفى.

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

المساعدات الاجتماعية الطارئة تصل لمنازل الأسر المستفيدة بـ «اجتماعية الشارقة»

تحرص دائرة الخدمات الاجتماعية على توصيل المساعدات الاجتماعية الطارئة إلى منازل الأسر ذات الدخل المنخفض التي بحاجة إلى تدخل عاجل وتقديم الدعم الملائم لاحتياجاتها الأساسية، في سبيل توفير العيش الكريم.

وتتمثل المساعدات الاجتماعية للحالات الطارئة في توفير المستلزمات الحياتية المهمة والأغذية، وغيرها من المساعدات الطارئة كبطاقة هدية «البشامة» التي تصدرها جمعية الشارقة التعاونية وتقدمها للأسر المتعففة المسجلة لدى الدائرة، لسد بعض الاحتياجات الأسرية الشهرية، لصالح 29 حالة، حيث يتولى الفريق الميداني توصيل المساعدة العاجلة خلال أقل من 24 ساعة لها، بعد التأكد من الحالة واستحقاقها للمساعدة، وبما يتماشى مع المعايير الصحية التي تضمن سلامة الأسر والفريق الميداني.

أن الدائرة وفرت قنوات لتلقي طلبات المساعدات، منها الدخول الإلكتروني و تقديم طلب المساعدة الاجتماعية، ولمن لايتسطيع الدخول الذكي للتقدم بالطلب، التواصل مع مركز إسعاد المتعاملين على الرقم 065015501، حيث تتم إحالة جميع الطلبات للأخصائيين لبحث حالتهم الاجتماعية، مشيرة إلى أن بعض هذه الطلبات يتم استبعادها نظراً إلى عدم استحقاقها للمساعدات، فيما يتم تقديم مساعدات لجميع من تنطبق عليهم شروط استحقاقها.

توصيل الخدمة إلى أصحابها

وأكدت علياء الزعابي مديرالمساعدات الاجتماعية سعت دائرة الخدمات الاجتماعية إلى إعفاء الأسر من الحضور الشخصي و الاكتفاء بالتواصل عن بعد لطلب الخدمة لانجازها بدون الحضور الشخصي، من خلال آلية تم وضعها لهذه الفئة يراعى فيها تيسير و تسهيل السبل والاجراءات المتبعة إلكترونياً. وأن التوصيل المنزلي للمساعدات الطارئة يستفيد منه أصحاب الطلبات الجديدة الذين قدموا طلباً للمساعدة الاجتماعية الشهرية، وريثما يتم دراسة حالتهم يتم منحهم المساعدات الطارئة، بناء على توصية الأخصائي الاجتماعي لظروف الحالة.

وأن قسم الدعم الاجتماعي ؛ يعمل باستمرار على تحديث بيانات المستفيدين لضمان استمرارية الحياة الكريمة لتلك الأسر، حيث تكمن أهمية تحديث البيانات في معرفة أهم الاحتياجات لدى الاسر المستفيدة، وتحديد الأولويات والخطط بناء على أسس سليمة، ولا سيما أن الدائرة باتت تمتلك أنظمة تقنية عالية الجودة متمثلة في أجهزة لوحية قارئة الهوية الإماراتية، والبصمة الرقمية، مما يمكن الأخصائي الاجتماعي في تسجيل وتحديث البيانات بكل يسر ودقة، فضلاً عن أنه يتميز بخاصية حفظ الخريطة الرقمية الدقيقة للمنزل، مما يتيح لفريق العمل أو الأخصائي الاجتماعي سهولة الوصول إلى منزل المستفيد.

للحفاظ على حالتهم الصحية

جلسات العلاج الطبيعي المنزلي لكبار سن وطريحي الفراش بـ«اجتماعية الشارقة»

كشفت إدارة الرعاية المنزلية التابعة لدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة؛ أن فريق العلاج الطبيعي يقوم بزيارة أسبوعية لتقديم جلسات العلاج الطبيعي لكبار السن وذوي الإعاقة من طريحي الفراش ممن تتطلب حاجتهم الضرورية استمرارية العلاج الطبيعي، حيث يتم تقديم الجلسات وفقاً للإجراءات الصحية والاحترازية المتبعة.

وقالت خلود عبد الله آل علي مدير إدارة الرعاية المنزلية؛ أن جلسات العلاج الطبيعي المنزلي كانت تقدم سابقاً ضمن باقة الخدمات الصحية التابعة للرعاية المنزلية؛ ومع هذه الفترة الصحية الحرجة؛ تم تقليص تقديم الجلسات وحصرها على من يتطلب وضعهم الصحي ضرورة الحصول على جلسات العلاج الطبيعي بواقع جلسة واحدة أسبوعيا لكل منتسب، حرصاً منا على عدم انقطاع العلاج الطبيعي عن كبير السن وطريحي الفراش وفقا لحالتهم الصحية الحرجة.

أن الحالات المستفيدة وفقاً للاشتراطات المتبعة في أن يكون المستفيد خضع لعملية جراحية حديثة خلال فترة أقل عن شهرين بناء على تقرير طبي حديث مرفقاً به توصيات الطبيب؛ كما يشترط وجود آلام شديدة لا تحتمل أو وجود جلطة حديثة، أو أن يكون المريض طريحاً للفراش وليس لديه ممن يقوم برعايته.

وأضافت آل علي؛ أن فريق العمل القائم بتقديم الجلسات يتكون من فريق طبي وتمريضي مؤهل ينفذ مهامه وفق الاجراءات والإرشادات الصحية المتبعة، علاوة تقديم الإرشادات والاستشارات الوقائية لهم من خلال التعاون والتنسيق مع الجليس أو أسرة المريض، كما يتم التواصل إلكترونياً فيما يخص المتابعة اليومية «عن بعد» حول الإجراءات والنصائح المتبعة؛ لضمان الحفاظ على سلامة كبار السن وطريحي الفراش والقائمين على خدمتهم.

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

استقبال طلبات المراجعين عن بعد

بدل الحضور الشخصي

1. طلب مساعدة اجتماعية
2. طلب التماس عن ايقاف مساعدة
3. استلام المستندات
4. إفادة عن المساعدات الاجتماعية
5. إفادة للمحكمة
6. تسجيل متطوع

إعلان

من خلال الاتصال على الرقم

06 5015501

تعزيزاً لاستمرارية المعرفة

دورة السـلامة المنزلية «عن بعد»

ضمن برنامج (تعلم) وفق مبدأ التعليم مدى الحياة لتطوير قدرات ومهارات منتسبي الدائرة بتسجيلهم في دورات معتمدة ، شارك عدد من منتسبي دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة في «دورة السلامة المنزلية عن بعد» التي أطلقتها القيادة العامة للدفاع المدني تحت شعار «الدفاع المدني في كل منزل». وتأتي أهمية إشراك منتسبي الدائرة في هذه الورشة تعزيزاً للمعرفة، وكذلك جهودها في توعية أفراد المجتمع حول السلامة المنزلية، وحماية الفئات الضعيفة من قاطني المنزل من كبار السن والأطفال، إذ أن الدائرة لها حزمة من برامج السلامة المنزلية التي تقدمها لإفراد المجتمع من مختلف الفئات العمرية، مما تعد هذه الورشة إضافة قيمة لمنتسبيها والورشة تناولت كافة أنواع الحرائق الممكن حدوثها في المنزل ومعرفة أدوات الإطفاء المستخدمة لإخمادها وحثها على وضع خطة طوارئ متضمنة كيفية تصرف أفراد الأسرة والخدم في حال حدوث حريق وتعيين أحد أفراد الأسرة ليقوم بعملية تنبيه وإيقاظ وإخلاء الأطفال و كبار السن وذوي الإعاقة خلال حالة الطوارئ.

استغلال الأطفال جريمة يعاقب عليها القانون

أمينه الرفاعي
مدير إدارة حماية الطفل

أن إدارة حماية الطفل تحرص على مساعدة الآباء والأمهات في حماية الأطفال وما يواجهونه من آثار سلبية تجاه وسائل التواصل الاجتماعي؛ حول استغلال الأطفال عبر وسائل الاتصال الاجتماعي.

ولفتت الرفاعي؛ إلى أن استغلال الأطفال من قبل بعض الأهل عبر شبكات التواصل الاجتماعي باستمرار لهو أمر مؤرق؛ يهدد الاستقرار النفسي والاجتماعي للطفل كما يعرضه للتنمر أو الإساءة أو الابتزاز من قبل أقرانه أو المتابعين، ولا سيما أن قيام بعض الأسر باستغلال الأطفال عبر وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض معينة بهدف الشهرة أو الكسب.

وأن بعض الأهل سواء بقصد أو بغير قصد؛ يقومون بالترويج و توزيع صور الأطفال عبر منصات التواصل الاجتماعي بهدف الإعلان عن شيء أو التسويق بنهج معين أو إبراز قدرات خاصة للطفل مما قد يؤثر سلبيا على نفسية الأطفال ، و قد يعتبر نوعاً من الإساءة وخاصة في حال التكرار أو تحقيقا لأمر معين.

وفي كل الأحوال فإن استغلال الأطفال عبر منصات التواصل الاجتماعي لأغراض غير مشروعة؛ يعاقب عليها القانون؛ إذا كان هناك قصد في الإساءة وفق المادة 25 ، 26 من قانون حقوق الطفل بكيفية استغلال الأطفال و الإساءة لهم ضمن الحقوق القانونية.

وندعو أفراد المجتمع أن من يجد استغلالاً للأطفال عبر وسائل التواصل الاجتماعي او انتهاكاً لخصوصياتهم عليه الإبلاغ فوراً مع خط نجدة الطفل 800700، كما نستقبل الشكاوى أو البلاغات المتعلقة بالأطفال عبر الواتساب 065015995، أو عبر الموقع الإلكتروني https://sssd.shj.ae/.

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

إجراءات السلامة والوقاية في دار الأطفال بـ«اجتماعية الشارقة»

تواصل دار الرعاية الاجتماعية للأطفال التابعة تنفيذ إجراءاتها الاحترازية لوقاية وحماية الأطفال فاقدي الرعاية الاجتماعية، من التعرض لعدوى فيروس كورونا المستجد، وتمثلت تلك الإجراءات في مجموعة من التدابير التي تهدف إلى تعزيز حماية وسلامة الأطفال والمشرفين والمربين والممرضين القاطنين بالدار.

وتضمنت الإجراءات التي تم تطبيقها في الدار؛ الحجر الاحترازي لمقيمي الدار من الأطفال والمشرفين والمربين والممرضين، حيث جرى تدريبهم على إرشادات حول طرق التعامل مع الأطفال خلال فترة الحجر الاحترازي والتعليمات الصحية والسلوكيات الوقائية السليمة خلال فترة الحجر، فيما تم تقليص كافة الموظفين الإداريين والمنسقين وترخيصهم لنظام العمل عن بعد .

كما يتم التواصل بين الأخصائيين والأطفال القائمين في الدار عبر القنوات الإلكترونية المخصصة لمهمة التواصل عن بعد، وكذلك تمكين المسؤولين من الفئة الإشرافية على التواصل والإشراف «عن بعد» للاطمئنان على سير الاجراءات في الدار.

إضافة إلى ذلك تم تنفيذ نظام «التعلم عن بعد» من خلال تجهيز فصول دراسية للأطفال فاقدي الرعاية الاجتماعية ممن يقيمون بشكل دائم في الدار، مما أتيحت لهم فرص التعلم عن بعد» كبقية الطلاب في دولة الإمارات العربية المتحدة وبإشراف مباشر من الأمهات المشرفات البديلات.

ويتابع الأخصائيين المعنيين بحالات الأطفال المحتضنين لدى أسر بديلة، من خلال التواصل المستمر مع الأسر المحتضنة عبر الهاتف أو الواتساب، للإطمئنان على حالة الأطفال، وتقديم الإرشادات الاجتماعية والنفسية عن بعد بالإضافة إلى تقديم التوصيات والتعليمات التوعوية الموجهة من جهات الاختصاص المعنية بحماية الأطفال.

وأن هذه الخطوات التي تم تطبيقها ضمن الإجراءات الاستباقية التي نفذتها دائرة الخدمات الاجتماعية، على مستوى دورها الاجتماعية ومرافقها العامة وفقاً لأعلى معايير الوقاية الاحترازية للحد من التقاط أو نشر عدوى فيروس كورنا المستجد؛ لتعزيز جهود دولة الإمارات العربية المتحدة للحد من انتشار الفيروس.

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

فتح السوق الإلكتروني

تابع و تسوق عبر الانستغرام
Intaj_sssd

و أكد عملية الشراء عبر
0563987575
التوصيل مجاناً

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

يتلقى البلاغات من خلال «الاتصال الهاتفي و»الواتساب»

«نجدة الطفل» بـ»اجتماعية الشارقة» تعزز تأمين حقوق الأطفال

يستقبل خط نجدة الطفل بدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة؛ مختلف أنواع المكالمات والبلاغات الواردة على مدار الساعة عبر الخط المجاني (800700) عن حالات الإساءة والعنف ضد الأطفال، والإيذاء الجسدي والإهمال، والحرمان التعليمي، وغيرها من الأمور المتعلقة بالطفل، حيث تلقى الخط أكثر من (401) بلاغاً خلال الربع الأول من العام الجاري 2020.

كما يتلقى الخط البلاغات من خلال الاتصال الهاتفي و خدمة الواتساب 065015995 المخصص لخدمة (chat bot) الذي أطلقته الدائرة مؤخراً للعديد من الخدمات بما يكفل المتابعة الفورية للحالات المُبلَّغ عنها ضمن إجراءات واضحة تضمن مصلحة الطفل وسرية بيانات مبلِّغ الإساءة، من خلال فريق عمل مؤهل ومدرب للتعامل مع جميع تلك المكالمات الواردة على مدار 24 ساعة.

تعزيزاً لسلسلة القنوات المجانية..

وقالت مها منصور مدير إدارة الاتصال الحكومي، تحرص الدائرة على تعزيز تواصلها مع مختلف أفراد المجتمع عبر مركز الاتصال الذي يندرج تحته سلسلة من القنوات المجانية المخصصة لكبار السن، وحماية المرأة، والرعاية المنزلية، والتدخل العاجل، ويعد إحدى تلك القنوات هو الرقم المجاني لخط نجدة الطفل 800700 الذي تم تأسيسه منذ العام 2007م.

سرعة الاستجابة

وأكدت مدير إدارة الاتصال الحكومي؛ أن خط نجدة الطفل يتلقى البلاغات العاجلة وسرعة التعامل معها وحلها بالتنسيق مع الجهات المختصة لوضع تدابير وقائية لتعزيز حماية الطفل؛ فضلاً عن الرد على استفسارات أولياء الأمور وتقديم الاستشارات النفسية والقانونية والاجتماعية من قبل أخصائيين مؤهلين في مختلف المجالات المنوطة بالطفل، وبما ينسجم مع تطلعات حكومة إمارة الشارقة وسعيها الكفيل بتوفير أعلى مستويات الحماية والأمان للطفل والمساهمة في تنمية قدراته ومهاراته لتنشئته التنشئة السليمة، ونهجها الرامي إلى توفير الحياة المبنية على العيش الكريم.

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

عبر مشروعها «للرؤية الإلكترونية»

«اجتماعية الشارقة» تتيح «التواصل عن بعد» لنزلاء «العقابية» بالشارقة

امتداداً لمشروع الرؤية الإلكترونية الذي يتيح للأطفال رؤية الوالدين من نزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية بشرطة الشارقة؛ اتاحت دائرة الخدمات الاجتماعية «التواصل عن بعد» بين النزيل وأسرته من خلال الأنظمة التقنية للتواصل المرئي عبر منصة إلكترونية تغني الأسر عن الحضور لزيارة النزيل في مقر المؤسسة العقابية، مما يساهم في إبقاء الناس في منازلهم وعدم الاختلاط مع الآخرين، في ظل الجهود الوطنية لمحاربة انتشار فيروس كورونا والسيطرة عليه.

6 نزلاء يومياً

وفي مداخلة لها؛ قالت فايزة حسن خباب مدير مركز الملتقى الأسري التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية؛ يجري تنظيم الرؤية الإلكترونية للتواصل عن بعد بين النزيل وأسرته من خلال التعاون والتنسيق المستمر بين إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية بشرطة الشارقة، ومركز الملتقى الأسري بالدائرة، مشيرة إلى أن المشروع بات يستقبل حوالي 6 نزلاء يومياً للتواصل عن بعد مع ذويهم، وفقاً للكشوفات التي تردنا من الإدارة العامة للمؤسسة العقابية والإصلاحية، وسيتضاعف العدد بما يتناسب مع اشتراطات الإجراءات الإدارية والأمنية المتبعة.

58 رؤية إلكترونية

وكشفت خباب، وبالرجوع إلى الربع الأول من العام 2020، تم تنظيم 58 رؤية إلكترونية، استفاد منها حوالي 169 فرداً، بواقع 79 طفلاً رأى أحد والديه من النزلاء عبر الغرفة المجهزة إلكترونياً داخل مركز الملتقى الأسري، فيما استفاد نحو 90 أسرة من الرؤية إلكترونية المنزلية التي تتم من خلال قيام فريق مختص من دائرة الخدمات الاجتماعية بالذهاب إلى ذوي النزيل في منازلهم حاملين جهازاً ذكياً مربوطاً بغرفة رؤية موجودة داخل المؤسسة العقابية والإصلاحية لجمعهم ببعضهم.

ولفتت خباب؛ إلى إن دائرة الخدمات الاجتماعية تسعى باستمرار إلى تطبيق المشروعات أو البرامج الإلكترونية والتقنية والخدمات الذكية في مختلف المجالات التي تخدم شريحة واسعة من المجتمع والارتقاء بجودة الخدمات، إذ يعد مشروع الرؤية الإلكترونية الذي تم إطلاقه منذ العام 2017م، أتاح للأبناء رؤية الوالدين من النزلاء عبر المنصة إلكترونية، مما ساهم في دعم التماسك الأسري، من خلال توفير الوقت والجهد والجو المناسب للأبناء في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها أحد الوالدين، فضلاً عن تحقيق السعادة لأفراد المجتمع.

متطوعو «الشارقة للتطوع» في خدمة المجتمع لمحاربة كورونا

قالت حصة الحمادي، مديرة إدارة التلاحم المجتمعي بدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة: «أكثر من 1500 متطوع ومتطوعة سجلوا في منصة «التطوع الإلكترونية» في مركز التطوع بالدائرة، منذ مارس الماضي، تلبية للخدمة التطوعية في مجالات عدة طرحها المركز، لإتاحة الفرصة للمشاركة في تنفيذ الأعمال والفرص التطوعية التي طرحت في مركز التطوع، وجاءت نتيجة للوضع الراهن الذي يمر به العالم.

وأشارت إلى أن الفرص التطوعية تأتي ضمن شعار «كن أحد المساهمين في مكافحة انتشار وباء كورونا»، والفرص هي «تسوق براحة وأمان» و«التصدي لجائحة كورونا» و«كلنا وطن» و«خط الدفاع الأول». وتوضح أن «تسوق براحة وأمان» هي لمساعدة المتسوقين في جمعية الشارقة التعاونية وتوفير سبل الوقاية والسلامة باتباع الأنظمة والإرشادات الوقائية عند التسوق، ويكون دور المتطوع توزيع مستلزمات التعقيم على زبائن الجمعية، وتقديم إرشاد ومساعدة الزبائن لإتمام عملية التسوق ومساعدة المحصلين في تعبئة الأكياس.

أما «التصدي لجائحة كورونا» فمخصصة للمساهمة في الأعمال الإدارية لدى القطاع الصحي في إمارة الشارقة وتوفير كل سبل الوقاية للمتطوع من التعقيم وارتداء المستلزمات الوقائية في موقع الفرصة، ودور المتطوع هو المساهمة في الأعمال الإدارية.

و«كلنا وطن» التي تطلقها منطقة الشارقة الطبية، في إطار جهودها في الحفاظ على سلامة أفراد المجتمع بالعزل الصحي، مخصصة للمواطنين من كلا الجنسين، ونظام التطوع فيها «مناوبات» ويعمل المتطوع بالمساهمة في الأعمال الإدارية.

و«خط الدفاع الأول» التي تطلقها وزارة الصحة ووقاية المجتمع، بالتعامل مع حالات الاصابة بفيروس كورونا أو المخالطين، وتتوافر فيها كل سبل الوقاية للمتطوع.

وأشادت الحمادي، بحجم الإقبال الكبير للمسجلين وسرعة التفاعل، إيماناً منهم بأهمية العمل التطوعي في هذا التوقيت الحرج، ما يؤكّد الاهتمام المجتمعي بالعمل التطوعي في سبيل خدمة الوطن في جميع الأوقات، ولا سيما من يتطوعون بوقتهم وخبراتهم لخدمة الوطن في أوقات الأزمات، تعبيراً عن ولائهم، ووعيهم الاجتماعي والتزامهم بمساعدة الآخرين.

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

خط حماية المرأة

800 800 700

تقديم الاستشارات
(قانونية - نفسية - اجتماعية)

من 08:00 ص - 08:00 م

تسجيل البلاغات
(للابلاغ عن إمرأة معنفة)

على مدار 24 ساعة

السبت - الجمعة

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

كورونا فيروس عائق بيئي ايجابي..

لإعادة التـوازن بين المتوالية الهندسية والمتوالية الرياضية

أ. د. علاء زهير الرواشدة
الأستاذ بجامعة عجمان

تعددت محاولات تفسير أسباب ازمة كورونا فيروس في ظل عدم وجدو معرفة علمية يقينية تحدد أسباب الوباء وطرق معالجته إضافة الى نقص المعلومات وسوء الادراك وتقييم الموقف وتداخل الآراء والقرارات المتسرعة، ومن هذه المحاولات: نظرية المؤامرة الاقتصادية ونظرية المؤامرة السياسية والعسكرية بين الدول العظمى ونظرية المؤامرة الصحية والبيولوجية ونظرية تعزز الفهم الاجتماعي الناتج عن ممارسة بعض العادات الغذائية، ونظرية تدعم الفهم الديني الذي يربط بين الوباء والغضب اللاهي بسبب بعض الذنوب الدنيوية. وهناك من يدعم نظرية مالتوس في تفسير وفهم ظاهرة كورونا : فقد صاغ روبرت مالتوس نظريته الشهيرة في كتاب نشره لأول مره عام 1798 بصفة مجهولة دون ذكر اسم الكاتب، ويحمل عنوان « مقالة حول مبدأ السكان ". وتقول هذه النظرية إن وتيرة التكاثر الديمغرافي (السكاني) هي أسرع من وتيرة ازدياد المحاصيل الزراعية وكميات الغذاء المتوفرة للاستهلاك. وهذا من شأنه أن يؤدي في المحصلة إلى اختلال التوازن بين عدد السكان من جهة وإنتاج الغذاء اللازم لإطعامهم من جهة أخرى، مما ينذر بمشاكل اقتصادية واجتماعية خطيرة من الفقر وجوع، وبروز لظواهر مجتمعية سيئة كالتشرد والتسول واحتراف النصب والسرقة .ويرجع السبب في حصول هذه الفجوة بحس مالتوس إلى أن البشر يتكاثرون كل 25 سنة وفقا لمتتالية هندسية (1,2,4,8,16,32....إلخ)، أي أن أعداد السكان ستتضاعف بعد كل ربع قرن وستستمر في الزيادة إلى ما لم يقف عائق(الوقائية او إيجابية) أمام هذا النمو(مجاعات، حروب، أوبئة، كوارث طبيعية، تنظيم النسل....). وفي المقابل ينمو إنتاج الموارد الغذائية وفقا لمتتالية حسابية (1,2,3,4,5,6...إلخ)، بسبب محدودية الأراضي الصالحة للزراعة وتناقص الإيرادات جراء كثافة الاستغلال. ويشير مالتوس أمام هذا الوضع إلى أن المجتمع إذا لم يتدارك نفسه ويضع لأفراده قيودا أخلاقية للتحكم في وتيرة تكاثر أعداد السكان بما يتوافق مع قدرته على إنتاج الغذاء، فإن «قوانين الطبيعة « ستفعل فعلها فيه لإعادة التوازن إليه وإرجاع الأمور إلى نصابها، عبر تفشي الأمراض والمجاعات وكثرة الحروب اقتتالا على الموارد تحت سطوة غريزة البقاء عند الإنسان.

المعارضين لهذه النظرية سموها بالنظرية الكارثية، فنجد كارل ماركس يتهم مالتوس بأنه انحاز للطبقة الغنية على حساب الطبقة الفقيرة وبأن مالتوس عدو للإنسانية والفقراء. في حين ان النظرية الخلدونية تدعو الى التناسل وإعمار الارض بشرط ان يعمل الجميع بجد واجتهاد من اجل توفير الغذاء وغيره ومنه الاخصاب موازي للإنتاج. وبالمقابل نجد النظرية المالتوسية الهمت شارلز داروين الى فكرة الانتخاب والصراع حول البقاء وفي ضوء ذلك يمكن القول ان ازمة كورونا فيروس هي قانون طبيعي لإعادة التوازن.

المؤيدين لنظرية مالتوس يقدموا الأدلة والشواهد على صحة مقولاتهم من خلال رصد عدد الوفيات الناتجة عن الإصابة بجائحة كورونا والتي قاربت مليون انسان ويتوقعون زيادة الاعداد في المستقبل الى مليوني وفاة، إضافة الى حديثهم عن الإيجابيات التي حصلت عليها البيئة في ضوء إجراءات الحجر والحضر فقل تلوث الهواء والبحار وتعافت طبقة الأوزون .. وحصلت الطبيعية على فترة استراحة من تدخل وتحكم وهيمنة الانسان.

وأياً كانت صحة او خطأ هذه المحاولات نخلص الى ان كورونا فيروس زاد النشاط الفكري البشري والتفاعل بين العلماء بهدف تفسير ظهور فيروس كورونا وانتشاره وعلاجه، فمنهم من فسرها بعقلية المؤامرة الاقتصادية او السياسة او الحرب البيولوجية وقدم البراهين والأدلة على تصورته، ومنهم من فسرها بعقلية دينية تتمثل بالغضب الالاهي الناتج عن انحراف السلوك الإنساني مما استوجب المرض كعقوبة. ومنهم من فسرها بعقلية علمية وبدأ بأجراء الفحوصات والتجارب لفهم الفيروس ووصف علاجه، ومنهم من فسرها باعتبارها قانون اوجدته الطبيعة من اجل إعادة التوازن وتعافي البيئة.

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

الجهود الأمنية لمحاربة انتشار الأمراض والأوبئة

فيروس كورونا كوفيد 19 المستجد

أ.د. منى كامل تركي
أستاذ القانون الدولي العام
عضو اللجنة العلمية لمجلة القانون والأعمال الدولية-
جامعة الحسن الأول

مثلت القوانين والتشريعات في دولة الإمارات العربية المتحدة أهم الأدوات التي تتيح للحكومة أن تطلع بتوضيح مسئوليات إدارة الكوارث والمخاطر وضمان تحقيق الموارد المناسبة في المكان المناسب والتصدي لعوامل الضعف الكامنة وإشراك المجتمعات المحلية والقطاع الخاص في تقليل درجة تعرضها للكوارث والمخاطر، مما استوجب عليها استحداث قوانين جديدة للاستجابة للكوارث وسد الثغرات الموجودة في نطاق القانون الدولي القائم والاتفاقيات والمعاهدات الدولية غير الملزمة المختلفة والأدوات التي تحتوي على مجموعة واسعة من التعليمات واللوائح ذات الصلة بالكوارث وأزمات الأوبئة والفيروسات، وبعض المعاهدات المحددة التي وإن كانت بحد ذاتها غير ملزمة فهي تترك على أثراً سياسياً واضحاً في حالة الاستجابة لمخاطر الكوارث وتقليل درجة تعرضها لكوارث ومخاطر فيروس الوباء المستحدث كورونا كوفيد 19الذي انتشر بسرعة رهيبة على مستوى العالم أجمع.

ومع التطور المضطرد في شتى المجالات اتسعت المهام والمسئوليات لإدارة الأزمات والكوارث في دولة الإمارات العربية المتحدة وكان لزاما عليها مسايرة هذا التطور من خلال توفير المعدات وتطوير الخدمات وإنشاء المراكز في مختلف إمارات الدولة وتم الاستعانة بالخبرات الأجنبية للاستفادة منها، وإلحاق الضباط في دورات تخصصية، والاهتمام بالتدريب وزيادة أعداد الموارد البشرية بالإضافة الى الاهتمام بالجانب التوعوي، وصدور التشريعات والتنظيمات، والانضمام إلى المنظمة الدولية للحماية المدنية ووجود نظام الإسعاف المتقدم في الدولة لمواكبة النمو البشري والعمراني الذي شهدته دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الثلاثين سنة الأخيرة ولقد واكب هذا النمو اتساع دائرة المخاطر والإصابات لاسيما إصابات حوادث الطرق التي تسببت في إصابة الالاف من الضحايا سنويا ناهيك إسعاف الحالات المرضية الحرجة والإسعاف أثناء الحالات الطارئة.

فيقوم مركز العمليات الوطني الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث بتبادل المعلومات على جميع المستويات مع الأجهزة الأمنية بالدولة والمتمثلة في وزارة الداخلية ووزارة شؤون الرئاسة وجهاز أمن الدولة والقوات المسلحة والمجلس الوطني للإعلام ووزارة الخارجية ووزارة البيئة والمياه ووزارة الخارجية ووزارة الصحة وهيئة تنظيم الاتصالات وهيئة الهلال الأحمر وإدارة الدفاع المدني من أجل إنشاء قاعدة بيانات وطنية يستفيد منها جميع المشاركين في عملية إدارة الطوارئ والأزمات بالدولة وتتكون من الوزارات والهيئات الوطنية، مؤسسات الأمن، المؤسسات الحكومية المحلية في كل إمارة، المؤسسات العسكرية، منظمات غير حكومية ومؤسسات أخرى، المؤسسات المشتركة في المجتمع، المستجيبين الأوائل لاتخاذ الإجراءات الوقائية لمواجهة المخاطر الناتجة عن تفشي الأوبئة في المؤسسات الحكومية والخاصة في الدولة والتي قد تؤثر بشكل مباشر

على ضمان استمرارية العمل واستقرار المجتمع، مما جعل المؤسسات الاتحادية والمحلية والخاصة القيام بتقييم المخاطر والتهديدات ونقاط الضعف والعواقب المترتبة نتيجة ذلك، وموائمة النهج الخاص بهم لتحديد المخاطر وفقاً لطبيعة عمل المؤسسة في جميع أنحاء الدولة ووضع السيناريوهات والافتراضات والاعتبارات بشكل متكامل لتوجيه التخطيط على كافة المستويات والتي تتعلق بنقاط التحسين والتأثيرات المحتملة للمخاطر والتهديدات وتعمل الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث تحت مظلة وإشراف المجلس الأعلى للأمن الوطني وتقوم بما يلي:

-تجهيز احتياطي من المواد الطبية والاحتياجات الأساسية الأخرى والآليات والمعدات المخصصة للإنقاذ وقطع الغيار ومواد الإغاثة وإعداد فرق طوعية مدربة حصر الاستعدادات والتجهيزات الخاصة بكفاءة استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الأزمات وتفعيل دور كافة الأجهزة الأمنية بالدولة في إدارة الأزمات والكوارث.

-إنشاء إدارة مستقلة تعنى بإدارة الأزمات وعقد دورات ومؤتمرات متخصصة في موضوع إدارة الأزمات لتأهيل الكوادر البشرية وتطوير قدراتهم وتحسين أدائهم.

-إيجاد قاعدة معلومات تشمل كل ما يتعلق بالأزمات الخاصة بالمدن السكنية وضع الموارد والإمكانيات البشرية والمادية اللازمة تحت تصرف القيادة المسئولة عند التعامل مع الأزمات.

-وضع تشريع اتحادي ينظم إدارة الطوارئ والأزمات على المستوى الوطني وإعداد الإطار العام للاستجابة الوطنية.

-تنظيم مؤتمرات وندوات ومبادرات تناقش إدارة الطوارئ والأزمات لزيادة الوعي بين شرائح المجتمع المختلفة، بالتنسيق مع المؤسسات المعنية (NOC, LOCs).

-إجراء التدريبات والتمارين الدورية في مجال إدارة الطوارئ والأزمات لضمان جاهزية جميع المؤسسات العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة واعتماد مفهوم العمليات لإدارة الطوارئ والأزمات على المستوى الوطني.

-وضع خطة الطوارئ والأزمات لقطاع الاتصالات بالدولة مع توحيد المفاهيم والتدريب على إدارة الطوارئ باستخدام مفهوم العمليات الوطني ورفع مستوى الوعي بما يخص السلامة والأمن الوطني والعمل التطوعي.

-إعداد الخطط الملحقة بخطة الاستجابة الوطنية لمناقشة الموقف العام للوباء.

-رفع التواصي للمستوى الأعلى بما يخص الخطوات والإجراءات على المستوى الوطني.

-وضع السياسة الإعلامية واعتماد الخطة الوطنية الإعلامية لمكافحة الجائحة وتوحيد الرسالة الإعلامية الوطنية للجمهور.

-التصديق واعتماد الإجراءات التي توصي بها اللجنة الفنية.

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

القيادة في الأزمات

دكتورة/ وفاء مصطفى –
خبيرة التنمية البشرية

يتطلب النجاح في إدارة الأزمات التشخيص الملائم للأزمة من خلال رؤية ثاقبة، وخطة شاملة، وتعبئة كاملة، وقيادة واعية على دراية تامة بما يحدث على أرض الواقع، وقد يسود في الغالب عند حدوث الأزمات الشعور بعدم التحكم، وفقدان السيطرة كذلك اضطراب العاطفة لدى الناس فتؤدي إلى درجة من الارتباك وعدم اليقين، لذا فالقيادة الحكيمة تستبصر الأمور عن قرب، وتقوم بالتنبؤ بالأحداث المتوقعة والتي يمكن مواجهتها بيقظة إما بمنعها قبل حدوثها أو إعداد العدة لمواجهتها، لذلك فإن أول ما يمكن فعله هو الإدراك والاعتراف بأن هناك أزمة فعلية وحتى لا يكون هناك مجالٌ للارتجال يتعين تفعيل السياسات الاحترازية، واتخاذ الإجراءات الوقائية، لذا فإن ما يحتاجه القادة ليس اتباع خطة سابقة التجهيز، والمبالغة في ردود الفعل وإنما العمل وفقاً لما يتبين من الآتي:

تحديد الأولويات: في ظل تلك الظروف وبيئة شديدة الفوضى والتوتر حيث يواجه القادة مشكلات غير مألوفة؛ من أجل ذلك يتعين أن يتم اتخاذ القرارات على أعلى مستوى من الدقة بعد جمع المعلومات اللازمة ومعالجتها، وتمكين الموظفين المؤهلين لصناعة القرار، واتخاذ القرارات بالسرعة الكافية، وتعبئة وتضافر جميع الجهود من خلال الإعداد الجيد للخطط، والسماح بتعديلها حسب الموقف وتحديد الأولويات والتعامل، مع الأزمة بثقة وشجاعة.

احتواء الأزمة: من خلال جمع المعلومات والتغلب على حالة عدم اليقين، وتحديد البدائل، والأخذ بأنسب الحلول، ووضعها موضع الفعل، أخذاً في الحسبان بأنها يجب أن تكون مرنة وقابلة للتنفيذ، والتكيف وفقاً للمستجدات، بحيث يمكن تعديل الخطط إما بالتوسع، أو التوقف للتقييم أو تعديل المسار، وإعادة التنظيم إلى جانب مراقبة مدى نجاح استجاباتهم.

الاستعانة بالخبراء والاستشاريين: تبين الأزمات مدى الحاجة الملّحة إلى أخذ رأي الخبراء والاستشاريين المحترفين في مختلف التخصصات وعدم الاستجابة للحدس والتخمين إلا إنه في بعض الأحيان يكون الأخذ بالرأي غير كافٍ حيث ينبغي على القادة تفويض الصلاحيات من خلال تعيين فرق عمل تتألف من جميع المستويات الإدارية وتوضيح المسؤوليات، واكتشاف الطرق السليمة لتنفيذ أنسب الحلول والسماح بإجراء التعديلات اللازمة أولاً بأول وفقاً لتداعيات الموقف.

تدفق المعلومات: ينبغي العمل على مراقبة تبادل وانسيابية تدفق المعلومات بالطريقة الصحيحة لإزالة اللبس والغموض، والعمل على تعزيز تفويض المسؤوليات للمستويات الإدارية المختلفة.

التعامل بشفافية: وعندما يتسم الجو العام للأزمة ببيئة عاطفية مشحونة بالإحباط، والقلق، يكون مؤشراً هاماً للقيادة بضرورة التحلي بالصدق والوضوح والإقرار بالشكوك وحالة الشك القائمة، والتعامل بشفافية، وتهدئة المواقف المتوترة وإظهار التعاطف، والعمل على رفع المعنويات، وتعزيز السلامة والصحة النفسية للعاملين، بحيث يمكن السماح لهم بمناقشة مخاوفهم علناً، والحرص على إجابة تساؤلاتهم لتعزيز مناخ مفعم بالهدوء النفسي والاطمئنان.

ترسيخ السلوكيات والقيم: وتعزيز القدرة على التأقلم على الوضع الحالي وفقاً للمتغيرات الجديدة، وما كان ذلك ليتم بتلك البراعة لولا الاستعداد المسبق للقيادة في التحديات، وارتفاع درجة الجاهزية المستقبلية للأزمات من خلال أدوات التخطيط الاستراتيجي، وبناء السيناريوهات الملائمة.

الإمارات الأكثر عطاءاً

انطلاقاً من الأزمة الحالية المتعلقة بانتشار وباء الكورونا، نجد أن دولة الإمارات قد تصدرت المشهد العالمي واستطاعت أن تشكل نموذجاً مؤثراً يحتذى به في إبراز سمات القيادة الفعالة للتعامل مع الأزمة بكفاءة وفاعلية التي تمثلت في ردود الفعل السريعة لحل الأزمة ومد يد المساعدة بكل ما تملكه من موارد ليس لشعبها فحسب؛ وإنما لدول أخرى أيضاً لذلك أطلق على دولة الإمارات بأنها الأكثر عطاءاً وفقاً للمؤشر العالمي. كما استطاعت القيادة الرشيدة لدولة الإمارات من التعامل مع الأزمة بشكل احترافي والحد من انتشار الوباء، وإحداث فرق إيجابي لدى المواطنين والمقيمين ليس من خلال إرشادات حول الوقاية من فيروس الكورونا فحسب؛ بل وبث رسائل مطمئنة بشكل منتظم تتسم بالوضوح والشفافية التي تبعث الأمل وتبث التفاؤل بالمستقبل.

كما استطاعت دولة الإمارات أيضاً مواجهة أزمة الجائحة بجدارة من خلال تفعيل السياسات، وتشكيل اللجان المتخصصة، وتوفير البنية التحتية والرقمية اللازمة لمعرفة طبيعة الأزمة التي تواجهها والتعامل معها بشكل سريع ليس من خلال دعم وسائل التعليم عن بعد فحسب؛ بل وحافظت على استمرارية العمل والأداء الحكومي وتوفير الخدمات عن بعد، إلى جانب وضع الأسس المستقبلية للتعامل مع أي تفش وبائي قد يحدث مستقبلاً.

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

خط نجدة الطفل
800 700

تقديم الاستشارات
(قانونية - نفسية - اجتماعية)

من 08:00 ص - 08:00 م

تسجيل البلاغات
(للابلاغ عن طفل معنف)

على مدار 24 ساعة

السبت - الجمعة